

أثر التعليم المقاولاتي في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

The effect of entrepreneurial education in enhancing entrepreneurial intentions among university studentsتمار حسن¹، شيشة نوال²¹ ط.د.، مخبر الصناعة، التطوير التنظيمي للمؤسسات والإبداع، جامعة خميس مليانة، hassen.temar@univ-dbk.m.dz² أستاذة-أ.، مخبر الصناعة، التطوير التنظيمي للمؤسسات والإبداع، جامعة خميس مليانة، n.chicha@univ-dbk.m.dz

الاستلام: 04-07-2024 القبول: 07-12-2024

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم المقاولاتي بمهاراته الثلاثة _ التقنية، الإدارية والشخصية _ في غرس النية المقاولاتية عن طريق إجراء دراسة ميدانية في جامعة خميس مليانة، حيث اخترنا عينة عشوائية تمثلت في 64 طالبا، وقد استعملنا طريقة تحليل التباين الأحادي وتحليل الإنحدار الخطي مستعينين ببرنامج SPSS v25.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين المهارات التعليمية والنية المقاولاتية.

كلمات مفتاحية: المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، المهارات المقاولاتية، النية المقاولاتية، الطلبة الجامعيين.

تصنيفات JEL: L26، A29، J24.

Abstract:

This study aimed to determine the impact of entrepreneurship education with its three skills - technical, administrative and personal - in instilling entrepreneurial intentions by conducting a field study at the University of Khemis Miliana. We selected a random sample of 64 students, and we used the method of One way ANOVA and linear regression analysis using the SPSS v25 program.

The study found a statistically significant positive effect between the three skills and entrepreneurial intention.

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurship education, entrepreneurship skills, entrepreneurship intention, university students.

JEL Classification Codes: L26, A29, J24.

1. مقدمة:

بالنظر إلى التحديات الاقتصادية التي تواجهها الكثير من البلدان في وقتنا الراهن، لاسيما ما تعرفه الساحة السياسية من اضطرابات كبيرة وما يصحبها من انعكاسات على الاقتصاد ككل، بات اللجوء لإنشاء المشاريع المقاوлатية من الضرورة بمكان لما توفره من مؤسسات صغيرة ومصغرة ناجحة، وهذا ما يحرك عجلة التنمية الاقتصادية ويحقق الإكتفاء الذاتي والإستقلالية للبلدان فتكون أكثر حماية من التقلبات الاقتصادية التي تواجهها، فمن المتعارف عليه الفائدة الكبيرة التي تجلبها المشاريع المقاوлатية سواء على مستوى الأفراد من حيث امتصاص البطالة، تحقيق الذات والرفاه أو على مستوى الحكومات من حيث النمو الاجتماعي والإقتصادي، ناهيك عن المزايا التنافسية، التنوع الاقتصادي والتطور التكنولوجي التي تدخلها هذه المشاريع إلى السوق الوطنية.

وإن كان العمل على إنجاز هذه المشاريع المقاوлатية مهما فمن الأولى الإهتمام بمن يقوم بهذه المشاريع، ومقاولو اليوم هم على الأرجح طلاب الأمس، ومن هذا المنطلق وجب التركيز على التعليم المقاولاتي في الجامعات لترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطلاب، وكذا مرافقتهم بمختلف البرامج والمناهج التعليمية الحديثة لتمكينهم وصقل مهاراتهم المقاوлатية، ثم مراقبتهم من خلال معرفة ميولاتهم لتقييم نجاعة هذه البرامج والمناهج التعليمية، فمن المهم أن تكون مخرجات الجامعة - طلبة مؤهلين - تمثل إحتياجات سوق العمل من مشاريع مقاوлатية، ليكون هناك تكامل وتنسيق بين الجامعة وباقي المؤسسات ولتكتمل الحلقة الاقتصادية.

فإن كان كل عمل تسبقه نية يؤكده إنجاز، فإنشاء المشاريع المقاوлатية كذلك تسبقها نية تؤثر على اختيار الأفراد مستقبلا تتوج بإنشاء المشاريع المقاوлатية، حيث يتحول الطالب الجامعي من طالب عمل أو موظف مستقبلي إلى مقاول وصاحب مشروع مستقبلي بواسطة هذه النية، لذا وجب التعرف عليها وفهمها لوضع هذا الطالب في المسار الصحيح لما يعود عليه من منفعة خاصة ومنفعة عامة للإقتصاد الوطني.

وبهذا تأتى الإشكالية الرئيسية بالصيغة التالية: إلى أي مدى يؤثر التعليم المقاولاتي على غرس النية المقاوлатية في الأوساط الطلابية لدى جامعة خميس مليانة.

وللإجابة على الإشكالية خاصتنا تم صياغة الفرضية الرئيسية بالشكل التالي : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على غرس النية المقاولاتية بين الطلاب لجامعة خميس مليانة عند مستوى الدلالة ($Sig < 0.05$).

وللتفصيل أكثر ارتأينا أن نقسم الفرضية الرئيسية إلى ثلاث فرضيات فرعية هي كالتالي :

* يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على غرس النية المقاولاتية بين الطلاب لجامعة خميس مليانة عند مستوى الدلالة ($Sig < 0.05$).

* يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على غرس النية المقاولاتية بين الطلاب لجامعة خميس مليانة عند مستوى الدلالة ($Sig < 0.05$).

* يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على غرس النية المقاولاتية بين الطلاب لجامعة خميس مليانة عند مستوى الدلالة ($Sig < 0.05$).

أهداف البحث :

نهدف من خلال هذا البحث إلى توضيح مختلف المفاهيم الخاصة بالتعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية، وكذلك مدى تأثير التعليم المقاولاتي بمهاراته الثلاث (مهارات تقنية، مهارات إدارية ومهارات شخصية) في غرس النية المقاولاتية بين الطلاب الجامعيين، وبالأخص طلاب جامعة خميس مليانة، وكذلك تبيان التأثير المتباين لمهارات التعليم المقاولاتي على غرس النية المقاولاتية.

منهجية البحث :

عمدنا في هذا البحث إلى العمل بالمنهج الوصفي التحليلي نظرا لما تتطلبه طبيعة البحث، وقد قسمناه إلى ثلاث محاور أساسية، بحيث تم تفسير وصف العديد من المصطلحات النظرية اعتمادا على الدراسات السابقة الخاصة بهذا الميدان في المحور الأول، ثم تم جمع وتحليل البيانات الضرورية المتعلقة بالدراسة الميدانية عن طريق أداة الاستبانة في المحور الثاني، وفي المحور الثالث والأخير قمنا بمناقشة هذه النتائج المتوصل إليها ومن ثم طرحنا بعض التوصيات.

2. الدراسة النظرية :

في خضم هذا الجانب سنتعرض لبعض المفاهيم المتعلقة بالتعليم المقاوالاتي ونقصد : بعض التعاريف لتحديد المعنى ومهارات التعليم المقاوالاتي- التقنية، الإدارية والشخصية - ، وكذلك سنتعرض إلى بعض التعاريف الخاصة بالنية المقاوالاتية وعناصر النية المقاوالاتية حسب نظرية السلوك المخطط.

2.2 التعليم المقاوالاتي

1.2.2 مفهوم التعليم المقاوالاتي :

لقد تم التعرض لهذا المفهوم كثيرا لما يمثله من قيمة وحدائة، وسنعرض فيما يلي بعض التعاريف : يعرف التعليم المقاوالاتي بأنه الطريقة التي تجعل الطلاب . بمختلف انتماءاتهم . قادرين على ممارسة مهارات الابتكار، البحث والاستنباط، وذلك باستغلال الفرص المتاحة من أجل إنتاج قيمة مضافة. (جيرن، براش، إيزنمان، نك، و بيركينز، 2019)

ويتم النظر إلى التعليم المقاوالاتي كذلك كمقاربة تربوية هادفة إلى ترسيخ وتقوية الثقة بالنفس والتقدير الذاتي من خلال صقل مواهب وإبداعات الأفراد، تزامنا مع إنشاء مهارات وقيم ذات علاقات بحيث تمكن الدارسين في توسيع مداركهم الدراسية وما يليها من الفرص، ويتم بناء الأساليب المناسبة لذلك لأجل استخدام نشاطات سلوكية، شخصية وكذلك نشاطات تتعلق بتخطيط المسار المهني . (المصري، الجمي، الغساني، و بدوي، 2010)

كما يمكن القول أن التعليم المقاوالاتي عبارة عن مجموع الأنشطة والأساليب التعليمية الهادفة إلى تقوية وترسيخ الروح المقاوالاتية لدى الطلاب، وكذلك تزويدهم بالمهارات اللازمة من أجل تأسيسهم لمهاراتهم الخاصة. (سهم، 2020، صفحة 86)

وكحوصلة لما تعرضنا إليه من تعريفات نقول بأن التعليم المقاوالاتي كذلك يعتمد على مناهج وأساليب معينة مثل التعليم النظامي، إلا أنه يختص في تقوية وإظهار الجانب الإبداعي للطالب بصقل مهاراته وتصويب تفكيره، وهذا بغرض توجيهه ليسلك طريق المقاوالاتية من خلال إنشاء المشاريع المقاوالاتية واعتماد على ذاته مستقبلا.

2.2.2 مهارات التعليم المقاوالاتي :

يحتاج المقاتلون إلى اكتساب مهارات ضرورية في مسارهم التعليمي، لضمان نجاح مشاريعهم المستقبلية من أجل التحكم في أساليب وأدوات إقامة هذه المشاريع سواء عند التأسيس أو بعد إطلاق

هذه المشاريع لإدارتها وتطويرها، البحث عن طرق جديدة، القدرة على المنافسة وتحسين مكانتها في

السوق، أو حتى اكتشاف أسواق جديدة. (Fatima, 2022, p. 8)

وتتمثل هذه المهارات في ثلاث أنواع وهي: المهارات التقنية، الإدارية والشخصية، وسنذكرها فيما

يلي بقليل من التفصيل كالتالي :

*** المهارات التقنية:** هي مجموع المهارات التي تمكن الفرد من التحكم في تكنولوجيا الإعلام والإتصال ومواكبة التطور التقني، كذلك تحليل البيئة الداخلية والخارجية للتأقلم مع متغيراتها والتعامل مع مختلف الوسائل التكنولوجية والتواصل والتعلم والعمل الجماعي وغيرها.

*** المهارات الإدارية:** نعني بها المهارات التي تجعل صاحب المشروع قادرا على إدارة موارده المالية والبشرية بكفاءة، تساعد أيضا على اتخاذ القرارات الصائبة وبناء الإستراتيجيات المناسبة، وتشمل مهارة التخطيط، التنسيق، التنظيم والرقابة، كذلك التسويق وإدارة المبيعات، العلاقات الإنسانية، بالإضافة إلى المهارات المحاسبية، المالية، القدرة على التفاوض وتقييم الأداء والفعالية.

*** المهارات الشخصية:** ونقصد تلك المهارات المكتسبة عن العائلة أو البيئة، والتي تميز المقاول عن غيره وتسهل له اختيار توجهه المقاولاتي مثل حب المغامرة، الإبداع والإبتكار، ويتميز بالجدية في العمل، روح القيادة والمثابرة، والرؤية المستقبلية.

ويمكن تبين هذه المهارات في الجدول التالي:

جدول 1: أنواع المهارات المقاولاتية

المهارات الشخصية	المهارات الإدارية	المهارات التقنية
الالتزام	وضع الاهداف	المراقبة البيئية
المخاطرة	القدرة على التسيير وتنظيم العمل	العمل بروح الفريق الواحد
الإبداع	صناعة القرار	بناء العلاقات والشبكات
المثابرة	التسويق	مهارات التدريب
القيادة	التمويل	
الثقة بالنفس والتفاؤل	المحاسبة	
	الرقابة	
	التفاوض	

المصدر : (Fatima, 2022, p. 9)

3.2 النية المقاولاتية

1.3.2 مفهوم النية المقاولاتية :

تعتبر النية المقاولاتية المفتاح الأساسي لفهم عملية إنشاء مشروع، فهي تشير إلى نية الشخص لبدء عمل جديد، أو الرغبة المتعمدة الواعية لإنشاء مشروع جديد، كما تعتبر تمثيل إدراكي للإجراءات المنفذة لإنشاء المشاريع المستقلة أو خلق قيمة مضافة. (سيد أحمد، 2017-2018، صفحة 24)

وتعرف أيضا النية المقاولاتية على أنها الرغبة الفردية في إمتلاك أعمال خاصة أو الشروع في نشاط تجاري معين، وقد استخدمت النوايا عبر التاريخ لوصف التنبؤ الذاتي للشروع في سلوك ما، فعند اكتمال النوايا يُتوقع حدوث السلوك الفعلي، وتفترض الدراسات الاجتماعية والنفسية أنه من المؤشرات الحاسمة للسلوك الفعلي هو النية، فقد أكدت العديد من الدراسات صحة التنبؤ من النوايا على السلوك الفعلي. (Jun Bae, Qian, Miao, & O.Fiet, 2014, p. 219)

كما عرفت النية المقاولاتية بأنها إدراك واعتقاد شخصي، حيث يقوم الفرد بعزم على إنشاء مشروع تجاري جديد، كما تعرف أيضا بدرجة الميل إلى إتباع سلوكيات وأعمال المقاولين لتحقيق وإنجاز المشاريع، وتعتمد على توجهات الأشخاص والقدرة على التنبؤ بها، كذلك هي الإعراف الذاتي بالعزم على إنشاء مشروع مقاولاتي جديد والتخطيط بوعي للقيام به مستقبلا. (أمين و كلتوم، 2019، صفحة 387)

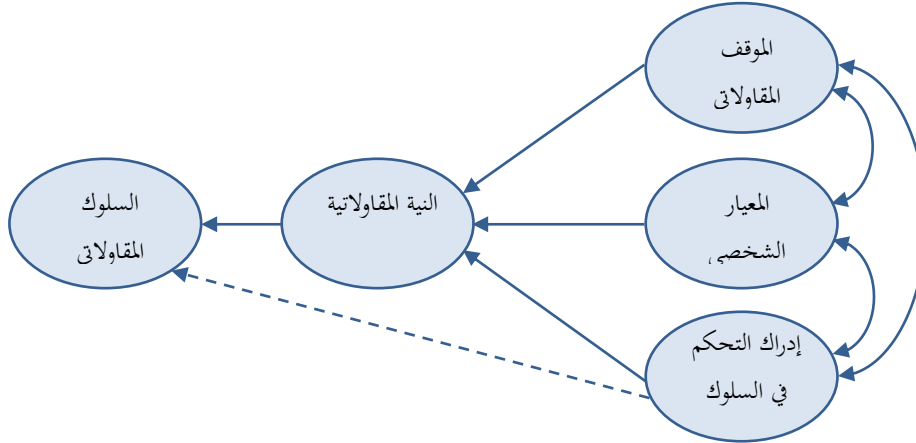
ومن كل هذا نستخلص أن النية المقاولاتية تمثل نقطة الإنطلاق للشروع في إنجاز أي مشروع مقاولاتي، فهي الرغبة الذاتية المتعمدة الواعية، كما أنها الإدراك والإعتقاد الشخصي النابع من ذات المقاول المستقبلي، وبهذا فهي تمثل مؤشر حاسم، وصحة التنبؤ بها تدل على ضرورة إنشاء المشاريع المقاولاتية مستقبلا من عدمها.

2.3.2 العوامل المؤثرة في النية المقاولاتية وفق نظرية السلوك المخطط (TPB) :

تساعد هذه النظرية على فحص وتفسير السوابق والمسببات الأساسية لأداء السلوك المقاولاتي وفق منظور الإدراك الاجتماعي، والفرضية الأساسية التي تحملها هذه النظرية هي أن السلوك المخطط يسبق كل أنواع النوايا اتجاه السلوك، وتعتبر نظرية الحدث المسبب (TRA) أساس نظرية السلوك المخطط، وقد

اقتصرت هذه الأخيرة (TRA) على عاملين فقط وهما الموقف المقاولاتي والمعيار الشخصي، وقد قام AJZEN بإضافة العامل الثالث ألا وهو إدراك التحكم في السلوك، لما رآه من قصور في النظرية الأساسية ليحصل على نظرية السلوك المخطط (TPB) بشكلها الحالي. (سيد أحمد، 2017-2018، صفحة 29)

الشكل 1 : نموذج نظرية السلوك المخطط (TPB)



المصدر : (سيد أحمد، 2017-2018، صفحة 30)

كما هو مبين في الشكل 1 للنية المقاولاتية ثلاث محددات حسب نموذج نظرية السلوك المخطط (TPB)، سنتناولها بشيء من التفصيل فيما يلي : (بوسنة و بن زاوي، 2020، صفحة 19)

★ **الموقف المقاولاتي** : يشير إلى النتائج المستقبلية التي يؤمن الفرد بتحقيقها عند القيام بسلوك ما، فإن كانت إيجابية (مزايا) ازداد تأثير هذا الموقف على النية إيجاباً، وإن كانت سلبية (مخاطر) أثرت على النية المقاولاتية سلباً.

★ **المعيار الشخصي** : يعبر عن تأثير رأي المجتمع المحيط بالفرد المقدم على السلوك المقاولاتي، سواء تعلق الأمر بالعائلة، الأصدقاء والزملاء أو الذين يتخذهم قدوة له في مساره، وعليه فإن المعيار الشخصي يؤثر على قوة النية المقاولاتية إيجاباً أو سلباً حسب رأي المجتمع المحيط بهذا الفرد.

★ **إدراك التحكم في السلوك** : يتحدد هذا العامل بمدى معرفة الفرد لقدرته على التحكم في العوامل المساهمة في تسهيل أو عرقلة السلوك المقاولاتي، فكلما زادت المقدرة على التحكم في هذه العوامل زادت النية والعكس صحيح، كما يمكن أن يكون له أثر مباشر للقيام بالسلوك المقاولاتي مثل الشكل 1.

3. الدراسة التطبيقية :

1.3 منهجية الدراسة:

سنحاول من خلال هذا البحث معرفة مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في غرس النية المقاولاتية بين الطلبة في معهد العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة خميس مليانة، وقد اخترنا أسلوب الاستبيان التي تمكننا من جمع الكثير من المعلومات لتحليلها وتفسيرها ثم استخراج النتائج ومناقشتها . فبالإضافة إلى المعلومات الشخصية المتمثلة في: الجنس، المستوى والشعبة الانتماء الموجودة في الإستبانة تتضمن هذه الإستبانة كذلك محورين يعنيان بمتغيرات الدراسة وهما التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية، وقد استخدمنا برنامج التحليل الإحصائي SPSS V-25.

2.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الخاص بهذا البحث من طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، وقد شمل كل التخصصات بمستوياته الثلاثة ذكورا وإناثا، و قد وزعت الإستبانة إلكترونيا، بحيث تم استلام 66 استبانة 64 استبانة صالحة للدراسة، ما نسبته 96,97 %، ونسبة الإستبانات المستبعدة هي : 03,03 % (02) لعدم الجدية في الإجابات بدليل تعدد الإجابات للفقرة الواحدة وتخطي بعضها.

3.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف هذا البحث واختبار الفرضيات تم إعتداد مجموعة من الأساليب الإحصائية هي:

- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص أفراد العينة المدروسة.
- عرض وتحليل اتجاهات آراء المبحوثين من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- مصفوفة الارتباط التي تمكننا من تحديد نوع وقوة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- معامل الثبات ومعامل التحديد.
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار تأثيرات المتغيرات المستقلة على التابع.
- وقبل ذلك تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS- v25.

4.3 أداة الدراسة (الاستبانة) :

قد اعتمدنا في هذا البحث على الإستبانة كأداة رئيسية باعتبارها من أصح الأدوات للحصول على المعلومات والبيانات الميدانية، وقد تم تقسيمها إلى جزأين رئيسيين هما: الجزء الأول وقد خصصناه للبيانات الشخصية لتحديد خصائص العينة من خلال جنس المستجيب، المستوى الجامعي و شعبة المستجيب، أما الجزء الثاني متعلق بمتغيرات الدراسة، والذي قسم بدوره إلى محورين، محور التعليم المقاولاتي يحتوي على اثنا عشر (12) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد هي: المهارات التقنية، المهارات الإدارية والمهارات الشخصية، لكل منها خمس (04) فقرات، كما يحتوي محور النية المقاولاتية على ستة (6) فقرات، ليكون لدينا 21 فقرة.

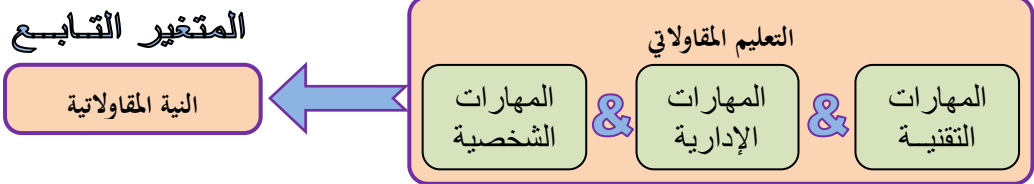
وقد استخدمنا مقياس ليكارت الخماسي لمعرفة ميولات المستجيبين في هذه الدراسة.

5.3 متغيرات الدراسة : اشتمل هذا البحث على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل يمثل محور التعليم المقاولاتي بأبعاده الثلاثة : المهارات التقنية ، المهارات الإدارية المهارات الشخصية ،04 فقرات لكل منها ،ما مجموعه 12 فقرة للمتغير المستقل .
المتغير التابع هو محور النية المقاولاتية بعباراته الست (06). مثل ما هو مبين في الشكل الموالي.

الشكل 2 : تحديد متغيرات الدراسة

المتغير المستقل



المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمعطيات الدراسة.

6.3 تفسير وتحليل النتائج :

1.6.3 تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة : فيما يلي سنعرض البيانات الشخصية الديمغرافية

لأفراد العينة المدروسة كما هي مبينة في الجدول التالي :

(أ) جنس المستجيب :

الجدول 2 : توزيع أفراد العينة حسب جنس المستجيب

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	التمثيل البياني
ذكر	41	% 64,10	
أنثى	23	% 35,90	
المجموع	64	% 100	

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يتضح أن نسبة الذكور هي الأعلى مشاركة حيث بلغت % 64,10 بـ 41 طالبا من مجموع أفراد العينة ،بينما الإناث % 35,90 بمجموع 23 طالبتا وبهذا فإن عينة الدراسة يغلب عليها الطابع الذكوري ،وهو فعلا ما نلمسه في مخرجات التعليم العالي ،حيث أن الذكور هم أعلى نسبة في اختيار الأعمال الحرة والمشاريع الخاصة.

ب) شعبة المستجيب :

الجدول 3 : توزيع أفراد العينة حسب شعبة المستجيب

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية	التمثيل البياني
ليسانس	33	% 51,6	
ماستر	25	% 39,1	
دكتوراه	6	% 9,4	
المجموع	64	% 100	

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

إن المستوى الجامعي الذي شمل 03 مستويات اعتبر مستوى ليسانس الأكثر مشاركة بنسبة 51,6 % ،ثم يليه مستوى الماستر بنسبة 39,1 % ،وفي الأخير مستوى الدكتوراه بنسبة 9,4 % ،وكان عدد الطلاب على الترتيب 33 -25 و 6 طالبا وطالبة ،وهذه الأرقام توافق عدد الطلبة المنتمين لهذه المستويات في جامعة خميس مليانة ،بحيث ليسانس هم الأكثر عددا ثم يليهم الماستر ومن ثم الدكتوراه على التوالي.

ج) المستوى التعليمي :

الجدول 4 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

التمثيل البياني	النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
	% 26,6	17	العلوم التجارية
	% 35,9	23	علوم اقتصادية
	% 37,5	24	علوم التسيير
	% 100	64	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

في حين أن كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير تشمل ثلاث شعب : شعبة العلوم التجارية، شعبة العلوم الإقتصادية وشعبة علوم التسيير، وقد كان عدد المستجوبين في هذه الشعب بالتوالي 17، 23 و 24 توافقههم النسب المئوية 26,6 % . 35,9 % و 37,5 %، ما يرجع الأمر لتدريس مقياس المقاولاتية في شعبة علوم التسيير، وجود تخصص مقاولاتية في الدكتوراه في جامعتنا.

2.6.3 عرض وتحليل اتجاهات آراء المبحوثين حول التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية:

الجدول 5 : اتجاهات آراء المبحوثين حول التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية

الأبعاد والمحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
المهارات التقنية	4,11	0,551	3	مرتفع
المهارات الإدارية	4,17	0,558	2	مرتفع
المهارات الشخصية	4,18	0,634	1	مرتفع
محور التعليم المقاولاتي	4,15	0,500	-	مرتفع
محور النية المقاولاتية	4,20	0,446	-	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ أن الإتجاه العام لآراء المبحوثين حول المهارات الثلاثة الخاصة بالتعليم المقاولاتي بفقراتها المنتقاة جاء بمستوى قبول مرتفع إلى مرتفع جدا، ما يبين لنا مدى تقييم المبحوثين لهذه الفقرات المختارة. وقد جاء ترتيب المهارات الشخصية في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية وهو ما يفسر أن أفراد العينة قد وافقوا بإيجاب على العبارات التي تقيس أبعاد المهارات الشخصية بمتوسط حسابي قدره

4،18، وبليها المهارات الإدارية بمتوسط حسابي 4،17 بالمرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية، ذات مستوى قبول مرتفع، وأخيرا المهارات التقنية بمتوسط 4،11 بمستوى قبول مرتفع كذلك. واستنادا إلى نتائج الجدول أعلاه كذلك نميز أن مستوى النية المقاولاتية بالنسبة للأفراد المبحوثين مرتفع جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4،20 وهو متوسط حسابي مقبول وفقا لمقياس الدراسة مما يعكس موافقة الأفراد المبحوثين على العبارات المختارة لهذا المتغير.

7.3 صدق وثبات أداة الدراسة:

1.7.3 صدق الأداة:

يقصد بصدق الأداة (الاستبانة) مدى قدرة العبارات على قياس المتغيرات المراد إثباتها والقدرة على قياس خصائص الدراسة، ومن خلال قياس العلاقة ما بين المتغيرات وتحديد نوع الارتباط بينها:

الجدول 6 : مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

محور النية	محور التعليم	المهارات الشخصية	المهارات الإدارية		
المقاولاتية :				قيمة الارتباط	المهارات
0,521**	0,839**	0,542**	0,655**	الدلالة Sig	التقنية :
0,000	0,000	0,000	0,000		
0,423**	0,884**	0,644**		قيمة الارتباط	المهارات
0,000	0,000	0,000		الدلالة Sig	الإدارية :
0,489**	0,861**			قيمة الارتباط	المهارات
0,000	0,000			الدلالة Sig	الشخصية :
0,555**				قيمة الارتباط	محور التعليم
0,000				الدلالة Sig	المقاولاتي

** الارتباط دال معنويا عند مستوى 0,01 (من جانبيين).

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة دالة إحصائية عند المستوى 0,01 بنجمتين، وهذا الارتباط ذو إشارة موجبة ما يعني أنه إيجابي، أما فيما يخص قوة

الإرتباط فنجد أن المهارات الإدارية ومحورها التعليم المقاولاتي هي الأقوى بقيمة 0,884 وتليها المهارات الشخصية بقيمة 0,861 ثم المهارات التقنية بقيمة 0,839، وجميعها قوية باحتمال (Sig) 0,000، وبالمقابل نجد أن أضعف علاقة موجودة بين المهارات الإدارية ومحور النية المقاولاتية بقيمة 0,498 باحتمال (Sig) 0,000، وبذلك يمكن القول ان أداة الدراسة لها قدرة على تفسير وتوضح خصائص العينة من خلال العبارات الممثلة لها.

2.7.3 ثبات الأداة:

يقصد بثبات الأداة أن تعطى هذه الإستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الإستبانة يعني الاستقرار في نتائج الإستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة سوف نعتمد على معادلة الاتساق الداخلي بتطبيق اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وذلك للتحقق من أن هناك اتساق داخلي بين فقرات الإستبانة.

الجدول 7 : قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المتغيرات (الأبعاد والمحاور)	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المهارات التقنية	04	0,617
المهارات الإدارية	04	0,677
المهارات الشخصية	04	0,782
محور التعليم المقاولاتي	12	0,857
محور النية المقاولاتية	06	0,611
التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية	18	0,836

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول رقم 4 يمكن أن نلاحظ قيمة ألفا كرونباخ تخطت 0,61 في كل المحاور والأبعاد، كذلك نجد أن قيمة الثبات الكلية للاستبانة هي 0,836 وهي تعبر عن إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تعطىها الإستبانة مرة أخرى أو بعبارة أخرى، في حالة ما إذا قمنا باستجواب أفراد العينة من

جديد و في نفس الظروف فإن 83,6 % من أفراد العينة المدروسة تكون لديهم نفس الإجابة ، مما يدل على صحة الإستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج وبالتالي الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

8.3 اختبار الفرضيات :

وهنا سنستعرض نتائج الفرضيات الفرعية الثلاثة لتأثير أبعاد المهارات التقنية ،الإدارية والشخصية على غرس النية المقاولاتية ، كذلك الفرضية الرئيسة الخاصة بتأثير التعليم المقاولاتي مع التعليق على هذه النتائج.

1.8.3 الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على غرس النية المقاولاتية

بين طلبة جامعة خميس مليانة عند مستوى دلالة ($\text{Sig} < 05 \%$).

الجدول 8 :نتائج إتحدار النية المقاولاتية على المهارات التقنية

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة فيشر (F)	مستوى دلالة (F)	درجة الحرية	المتغير المستقل	قيمة اختبار (t)	مستوى دلالة (t)
محور النية المقاولاتية	0,521	0,271	23,076	0,000	1	المهارات التقنية	4,804	0,000
					62			
					63			

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عندما يكون أقل من مستوى المعنوية النظري 05 % ($\text{Sig} < 0,05$) ،ومن خلال الجدول أعلاء نلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة تساوي 23,076 وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي ب 0,000 وهي أقل من 05 % وهذا يدل على معنوية النموذج وبالتالي العلاقة بين المتغير التابع والمستقل معنوية ومقبولة ، كذلك قيمة اختبار t تساوي 4,804 ومستوى دلالته 0,000 > 05 % ما يعني أن معامل المهارات التقنية معنوي أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات التقنية والنية المقاولاتية ، ومنه يمكن الجزم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي انه : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على غرس النية المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس مليانة عند مستوى دلالة ($\text{Sig} < 0,05$) ، بالإضافة إلى أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,521 ما يعني أن هناك

علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين ، في حين أن قيمة معامل التحديد 0,271 ومفاده أن المهارات التقنية يفسر 27,1 % من التغير الكلي في معامل النية المقاولاتية والباقي راجع لعوامل أخرى.

2.8.3 الفرضية الفرعية الثانية : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على غرس النية

المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس مليانة عند مستوى دلالة ($Sig < 05\%$)

الجدول 9 : نتائج إنحدار النية المقاولاتية على المهارات الإدارية

المتغير	معامل	معامل	قيمة	مستوى	درجة	المتغير	قيمة	مستوى
التابع	الارتباط R	التحديد R ²	فيشر (F)	دلالة (F)	الحرية	المستقل	اختبار (t)	دلالة (t)
محور النية المقاولاتية	0,423	0,179	13,547	0,000	1	المهارات	3,681	0,000
					62	الإدارية		
					63			

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عندما يكون أقل من مستوى المعنوية النظري 05 % ($Sig < 0,05$) ،ومن خلال الجدول أعلاء نلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة تساوي 13,547 وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي ب 0,000 وهي أقل من 05 % وهذا يدل على معنوية النموذج وبالتالي العلاقة بين المتغير التابع والمستقل معنوية ومقبولة ، كذلك قيمة اختبار t تساوي 3,681 ومستوى دلالاته 0,000 $> 05\%$ ما يعني أن معامل المهارات الإدارية معنوي أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الإدارية والنية المقاولاتية ، ومنه يمكن الجزم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي انه : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على غرس النية المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس مليانة عند مستوى دلالة 05 % ($Sig < 0,05$) ، بالإضافة إلى أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,423 ما يعني أن هناك علاقة طردية ضعيفة بين المتغيرين ، في حين أن قيمة معامل التحديد 0,179 ومفاده أن المهارات الإدارية يفسر 17,9 % من التغير الكلي في معامل النية المقاولاتية والباقي راجع لعوامل أخرى.

3.8.3 الفرضية الفرعية الثالثة : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على غرس النية

المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس مليانة عند مستوى دلالة ($Sig < 05\%$)

الجدول 10 : نتائج إنحدار النية المقاولاتية على المهارات الشخصية

المتغير	معامل	معامل	قيمة	مستوى	درجة	المتغير	قيمة	مستوى
التابع	الارتباط R	التحديد R2	فيشر (F)	دلالة (F)	الحرية	المستقل	اختبار (t)	دلالة (t)
محور النية المقاولاتية	0,489	0,239	19,467	0,000	1	المهارات	4,412	0,000
					62	الشخصية		
					63			

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عندما يكون أقل من مستوى المعنوية النظري 05 % ($Sig < 0,05$)، ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة تساوي 19,467 وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي ب 0,000 وهي أقل من 05 % وهذا يدل على معنوية النموذج وبالتالي العلاقة بين المتغير التابع والمستقل معنوية ومقبولة ، كذلك قيمة اختبار t تساوي 4,412 ومستوى دلالته $0,000 > 05$ % ما يعني أن معامل المهارات الشخصية معنوي أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينه وبين والنية المقاولاتية ، ومنه يمكن الجزم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي انه : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الشخصية الإدارية على غرس النية المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس مليانة عند مستوى دلالة 05 % ($Sig < 0,05$) ، بالإضافة إلى أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,489 ما يعني أن هناك علاقة طردية وضعيفة بين المتغيرين ، في حين أن قيمة معامل التحديد 0,239 أي أن المهارات الشخصية تفسر 23,9 % من التغير الكلي في معامل النية المقاولاتية والباقي راجع لعوامل أخرى.

4.8.3 اختبار الفرضية الرئيسية : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على غرس النية المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس مليانة عند مستوى دلالة 05 % ($Sig < 05$) ، وهنا سنبين اثر التعليم المقاولاتي ككل على غرس النية المقاولاتية.

الجدول رقم 11 : نتائج إنحدار النية المقاولاتية على التعليم المقاولاتي

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة فيشر (F)	مستوى دلالة (F)	درجة الحرية	المتغير المستقل	قيمة اختبار (t)	مستوى دلالة (t)
محور النية	0,555	0,308	27,611	0,000	1	التعليم	5,255	0,000
					62			
					63			

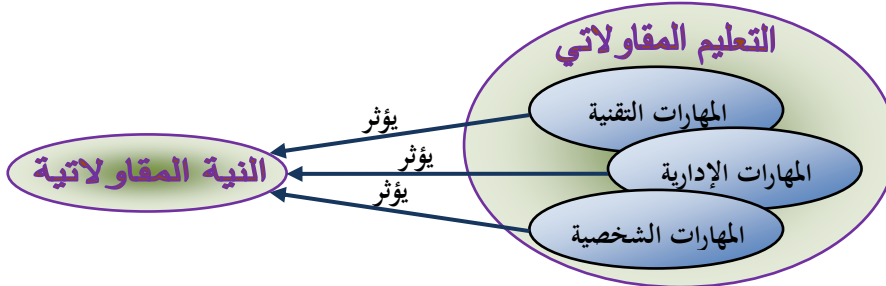
المقاولاتية								المقاولاتي	
-------------	--	--	--	--	--	--	--	------------	--

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عندما يكون أقل من مستوى المعنوية النظري 05 % ($\text{Sig} < 0,05$)، ومن خلال الجدول أعلاء نلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة تساوي 27,611 وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي ب 0,000 وهي أقل من 05 % وهذا يدل على معنوية النموذج وبالتالي العلاقة بين المتغير التابع والمستقل معنوية ومقبولة ، كذلك قيمة اختبار t تساوي 5,255 ومستوى دلالاته $0,000 > 05$ % ما يعني أن معامل التعليم المقاولاتي ككل معنوي أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينه وبين النية المقاولاتية ، ومنه يمكن الجزم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي انه : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على غرس النية المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس مليانة عند مستوى دلالة 05 % ($\text{Sig} < 0,05$) ، بالإضافة إلى أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,555 ما يعني أن هناك علاقة طردية ومتوسطة بين المتغيرين ، في حين أن قيمة معامل التحديد 0,308 ومفاده أن التعليم المقاولاتي يفسر 30,8 % من التغير الكلي في معامل النية المقاولاتية والباقي راجع لعوامل أخرى.

وبناء على اختبار فرضيات الدراسة يمكن وضع النموذج التالي :

الشكل 3 : النموذج النهائي للدراسة :



المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمعطيات الدراسة.

4. خاتمة:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها توصلنا إلى عدة نتائج وتوصيات كخلاصة للبحث ، وكإجابة على إشكالية البحث وتأكيذا للفرضيات المطروحة ، ويمكن إبراز هذه النتائج في كالتالي :

تبين من خلال التحليل الإحصائي في جنس المستجيب أن نسبة المستجيبين من الطلبة الذكور أكثر من الطلبة الإناث حيث تمثل 64.10 % مقارنة بـ 35.90 % ، وهذا إن دل إنما يدل على زيادة إقبال الطلبة الذكور على اختيار المشاريع الخاصة والأعمال الحرة مقارنة بالإناث في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير لجامعة خميس مليانة.

أكدت النتائج أن الطلبة المستجوبين في مستوى ليسانس كانوا الأكثر مشاركة بنسبة 51.6 % ، ثم يليهم طلبة مستوى الماستر بنسبة 39.1 % ، وفي الأخير طلبة مستوى الدكتوراه بنسبة 9.4 % ، وهذه الأرقام تتوافق مع عدد الطلبة المنتمين لكل مستوى في جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ، بحيث ليسانس هم الأكثر ثم الماستر فالدكتوراه.

يظهر جليا أن الطلبة المستجوبين في شعبة علوم التسيير يمثلون أكبر نسبة بـ 37.5 % ، ثم يليهم طلبة شعبة علوم الإقتصاد بنسبة 35.9 % وفي الأخير طلبة شعبة العلوم التجارية بنسبة 26.6 % ، وهذا ناتج على أن مقياس المقاولاتية أكثر تدريسا في شعبة علوم التسيير وفي نفس هذه الشعبة يوجد تخصص مقاولاتية في طور الدكتوراه.

من خلال مصفوفة الارتباط (بيرسن) بين متغيرات الدراسة وجدنا أن هناك ارتباط موجب متفاوت المستوى من ضعيف إلى قوي بين متغيرات الدراسة ، ما يؤكد وجود علاقة طردية ، كما يمكن القول ان أداة الدراسة لها قدرة على تفسير وتوضيح خصائص العينة من خلال العبارات الممثلة لها.

أوضحت نتائج الدراسة أن معاملات الثبات والمعير عنها بمعامل ألفا كرونباخ جميعها فوق 0.61 بقيم مرتفعة مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين متغيرات الدراسة.

إن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة تؤكد على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند المستوى $05 > \%$ بين كل مهارات التعليم المقاولاتي وبين النية المقاولاتية.

وبناء على النتائج السابقة والتي تم التوصل إليها نقوم بتقديم بعض الإقتراحات ، ونبينها كالتالي:

تعزيز مقياس التعليم المقاولاتي وتجهيزه للطلاب من خلال مناهج وطرق حديثة مع تدريسه لكل التخصصات، وبدأ التدريس في سن مبكرة مع تنظيم دورات وندوات ميدانية للطلبة فيما يخص المقاولاتية، لنتحصل على شباب مقاولين يعول عليهم مستقبلا.

دعم وتحفيز الطلبة المتفوقين وذلك من خلال تبني مشاريعهم المقاولاتية أو محاولة مساعدتهم من خلال إيجاد أطراف خارجية كالمؤسسات العمومية أو الخاصة، أو مقاولين آخرين.

تعزيز كفاءات الأساتذة الجامعيين ماديا ومعنويا من أجل تبني النية المقاولاتية وتلقينها للطلبة، وإنشاء بيئة تصقل وتنمي المهارات المقاولاتية لدى الطلبة في الأوساط الجامعية.

5. قائمة المراجع

- * بوسيف سيد أحمد. (2017-2018). تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين - دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية *SEM* - تلمسان: جامعة أبو بكر بلقايد.
- * طرشان سهام. (2020). أثر التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطلبة - طلبة شلف أنموذجا - دراسات إقتصادية - جامعة الجلفة ، 82-98.
- * عليلي أمين، و ماحي كلثوم. (2019). محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مولاي الطاهر ببيدي بلعباس - مجلة إقتصاد المال والأعمال *JFBE* ، 384-405.
- * محمد رضا بوسنة، و محمد الشريف بن زاوي. (2020). تحليل محددات النية المقاولاتية لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة أم البواقي. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، 13-33.
- * باتريشيا جيرن، كانديدا براش، إلين إيزنمان، هيدي نك، و سام بيركينز. (2019). تعليم ريادة الأعمال: نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم. مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم (صفحة 12). قطر: وايز.
- * منذر المصري، محمد الجمعي، أحمد الغساني، و أبو بكر بدوي. (2010). التعليم للريادة في الدول العربية. لبنان: مكتب اليونيسكو القليمي للتربية في الدول العربية - بيروت.

* Fatima, S. (2022). The Role of Motivations and Entrepreneurial Skills in Promoting Entrepreneurship among University Graduates: An Empirical Study of a Sample of Master Students of Oran University. *AFAQ Review of Research and studies* , 1-18.

* Jun Bae, T., Qian, S., Miao, C., & O.Fiet, J. (2014). The Relationship between Entrepreneurship Education and Entrepreneurial intentions. *A Meta- Analytic Review* , 217-254.

6. الملاحق

